مجلة التربوي

مجلة علمية محكمة تصدر عن

كلية التربية الخمس

جامعة المرقب

العدد التاسع

يوليو 2016م

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

د/ صالح حسين الأخضر

أعضاء هيئة التحرير

د . ميلود عمار النفر

د . عبد الله محمد الجعكي

د . مفتاح محمد الشكري

د . خالد محمد التركي

استشارات فنية وتصميم الغلاف: أ. حسين ميلاد أبو شعالة

المجلة ترحب بما يرد عليها من أبحاث وعلى استعداد لنشرها بعد التحكيم .
المجلة تحترم كل الاحترام آراء المحكمين وتعمل بمقتضاها .
كافة الآراء والأفكار المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تتحمل المجلة تبعاتها .
يتحمل الباحث مسؤولية الأمانة العلمية وهو المسؤول عما ينشر له .
البحوث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها نشرت أو لم تنشر .
حقوق الطبع محفوظة للكلية .

بحوث العدد

- دلالة الكناية في سورة البقرة .
- الدلالة في كتب الأخطاء الشائعة "العربية الصحيحة لأحمد مختار عمر" أنموذجا).
- اضطرابات النطق لدى عينة من تلاميذ الحلقة الأولى لمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراته.
- دور الإرشاد النفسي المنبثق عن الشريعة الإسلامية في علاج بعض مشكلات الشباب الليبي المعاصر.
- العناصر التيبوغرافية ودورها في الإخراج الصحفي.
- تقييم بعض مدخلات مؤسسات رياض الأطفال بمدينة مصراتة في ضوء معايير الجودة.
- دراسة الأخطار الجيومورفولجية بمنطقة حوض وادي غاوغاو باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد.
- مفهوم صورة الجسد وعلاقتها بالاستعداد للعصابية لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- الصور البيانية في الأمثال النبوية "نماذج مختارة".
- تأثير التلوث الناتج عن صناعة الإسمنت على الأس الهيدروجيني للتربة ومدى تأثيره على نمو النبات "الفول" Vica Faba L.
- المتاشبه اللغوي عند القراء والمفسرين "تأليفا وتطبيقا" .
- رسالة في مباحث البسملة لأحمد بن زين دحلان "ت1304هـ".
- نظرية العبقرية عند كانط.
- ماهية النص الأدبي خطاب إلى متذوقي الأدب.
- كفايات التعليم الإلكتروني ومدى توفرها لدى هيئة التدريس بكلية التربية جامعة المرقب
- استعمال كاف التشبيه حرفا واسما.
- المؤرخ نقولا زيادة وليبيا "دراسة في المعاصرة التاريخية حياة وتأليفا".
- فاعلية المرأة الطوارقية في الرواية الليبية " إبراهيم الكوني أنموذجا".

- ضوابط بيع التقسيط في الشريعة الإسلامية
- أثر دراسة الفقه المقارن في تضييق شقة الخلاف بين المذاهب الفقهية .
- Morphology and composition of $CulnSe_2$ that film deposited by Stacked Elemental Layers for solar cells application
- A novel Piggyback Scheme to Improve the Performance Of MAC Layer Based on IEEE802.11n
- Problems of English prepositions in EFL learners' translation
- L’argent peut-il effacer les valeurs morales ? Le Père Goriot de .Balzac est un type

الافتتاحية

من سمات المجتمعات المتحضرة سعة ثقافة أبنائها وكثرة قرائها، والكتاب لديهم هو أفضل صديق، يرافقهم أينما كانوا وحيثما ما حلوا، فكما أن الطعام غذاء أبدانهم فإن القراءة غذاء أرواحهم، ولا عجب أن للقراءة أهمية عظيمة في الإسلام فهو يدعو إلى التدبر والتفكير والقراءة والتعلم، يكفي أن أول آية نزلت على حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم هي قوله تعالى ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ فكان الأمر بالقراءة فاتحة عقد الاتصال بين السماء والأرض، وللقلم في تثبيت ركائز العلم مكان لذلك خصه المولى عز وجل بالذكر مصاحبا للأمر بالقراءة فـقال ﴿اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ* عَلَّمَ الإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ .

ولكن العجب في أمة القرآن، أمة اقرأ أن تكون أمة عازفة عن الكتاب والقلم، تتصدر مجتمعاتها آخر الصفوف، وتبقى القراءة في ذيل اهتمامات أبنائها، فلقد تدنى المستوى الثقافي والمعرفي لديهم إلى أدنى درجة، فالأمم لا تقاس بكثرة المال والأبناء وإنما تقاس بمدى ثقافة أبنائها، ومستواهم المعرفي، وأولى سمات ذلك حبهم للقراءة، والملاحظ والدارس لحال أمتنا في هذا العصر يرى وبكل بوضوح ودون أي مجهود قلة نسبة من يعشقون الكتاب، ومن يقتنونه، وارتفاع نسبة العزوف عن قراءته بل يتجاهلونه.

لقد تسرب إلى قلوب أبنائنا حب المال، ويا ليته من أوجهه السليمة الصحيحة فالثقافة وحب القراءة لا يتعارضان مع النشاط الاقتصادي، بل هما داعمان له ورافدان من روافده، فما علت الأمم الغربية في عصرنا الحاضر وازدهر نموها إلا بالعلم والثقافة، ونحن أمة القرآن أمة الثقافة تأخرنا حتى وصفنا بالتخلف مع أن أسلافنا أخذوا بناصية العلم فسادوا الدنيا بدينهم ولغتهم وثقافهم والشواهد في أواسط آسيا وأدغال أفريقيا باقية إلى الآن خير دليل، فهل لهذه الأمة من صحوة ثقافية ونهضة حضارية تبني بها حاضرها، وتعيد بها مجدها التليد.

هيئة التحرير

د. حسن سالم الشهوبـــــي **أ. محمد صالح بن صـــلاح**

كلية التربية / جامعة مصراته **كلية التربية / جامعة مصراته**

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة نسبة انتشار اضطرابات النطق لدى تلاميذ الحلقة الأولى لمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة، والتعرف على اضطرابات النطق الأكثر شيوعاً بين أولئك التلاميذ، وتكونت عينة البحث من (158) تلميذاً.

ومن خلال نتائج البحث ظهر أن نسبة انتشار اضطرابات النطق لمجمل أفراد عينة البحث بلغت 2.53 % وكان اضطراب الإبدال الأكثر شيوعاً بين أولئك التلاميذ، يليه الحذف والتحريف بنسبة واحدة، مع عدم وجود فروق ذات دلالة بين الجنسين في إصابة كليهما باضطرابات النطق .. واتضح أيضاً أن هناك فروقاً دالة إحصائياً في اضطرابي الإبدال والحذف تعزى لمتغير العمر لصالح الأصغر سناً، أما بالنسبة لمتغير الصف فقد تبين وجود فروق في اضطراب (الإبدال) لصالح الصف الأدنى مع وجود فروق في اضطرابي (الحذف والإضافة) لصالح الصف الأعلى.

مشكلة البحث :

من الأهداف الأساسية لعملية التربية بناء أفراد قادرين على الابتكار والإبداع والكشف عما هو جديد ومفيد؛ واعتمدت في فلسفتها على الدراسات العلمية التي اعتبرها الباحثون أداة للتغير والتغيير في مجالات الحياة المختلفة، ووسيلة من وسائل التنمية الشاملة للفرد، ومن تلك الدراسات العلمية ما شمل أوجه تربوية ونفسية يدخل ضمنها مجال البحث في أسباب ونتائج اضطرابات الكلام واللغة والنطق، تلك التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بصحة الفرد النفسية، وبالتالي نموه الشامل خاصةً ونمو مجتمعه على وجه العموم.

وتأسيساً على المفـهوم الشامل للصحة النفسـية وأهميتـها؛ ذلك الذي جعـل منـها توأماً

للصحة الجسدية إذا اختلت إحداهما اعتلت الأخرى، فقد أصبحت هدفاً عاماً تشير إليه معظم الدراسات ضمن أهداف تسعى لتحقيقها، وإن اختلفت في تحديد طبيعة وأوجه تلك الأهداف. وإذا عرجنا على موضوعٍ ذي صلة فإن عدم حظوة الأبناء بدرجةٍ من الصحة النفسية تحقق لهم قدراً من الاستقرار والشعور بالرضى؛ فإن ذلك قد يؤدي بدوره إلى اضطرابات نفسية مختلفة من بينها الاضطرابات في النطق، وهنا حري بنا الإشارة إلى أن موضوع اضطرابات النطق من المواضيع الحديثة المطروقة في مجال علم النفس والتربية الخاصة، إذ ظهر الاهتمام به بشكلٍ واضح في بداية الستينيات من القرن الماضي، لاسيما عندما اتضحت حقيقة مفادها أن اضطرابات النطق هي ضمن أكثر أنواع الاضطرابات شيوعاً لدى الأطفال في سن المدرسة، فقد يلفظ الطفل الأصوات اللغوية بطريقة مشوّهة بحيث لا يفهم المستمع منه الكلمة الواردة فيها، أو أنه يحذف أو يضيف أحد الأصوات اللغوية أو أكثر بحيث لا تؤدي المعنى المطلوب، أو ربما يستبدل الطفل أحد الأصوات اللغوية بأصواتٍ لغوية أخرى فتفقد الكلمة معناها.

وتحدث اضطرابات النطق في بداية مرحلة الطفولة غالباً، وهو ما يؤثر تأثيراً سلبياً في النمو النفسي للطفل بأوجهه المتعددة؛ أخذاً في الاعتبار بأن النطق من أهم وسائل الاتصال الجماعي التي تؤثر في تفكير الطفل وشخصيته بشكلٍ عام، وتشمل آلياته (ميكانيزماته) توافقات عصبية دقيقة ومركبة يتحكم فيها مركز الكلام في الدماغ الذي يسيطر على مجموعة أعصابٍ معينة؛ وبواسطتها يقوم بتحريك العضلات التي تعمل على إخراج الصوت؛ ... فإذا ما فشلت هذه العملية في أي مرحلة من مراحلها؛ تظهر حينـها عيوب النطـق بأشكالـها المختلفة مثل الحذف، والإضافـــة، والإبـــدال،
والتحريف؛ وذلك ما نحن بصدد دراسة جانبٍ يسيرٍ منه في بحثنا هذا.

من ذلك أن الطفل لا يستطيع التعبير عن نفسه، ويخفق في التواصل مع الآخرين، وذلك بسبب اضطراب نطقه ... وهكذا فإن اتجاهنا في مشكلة البحث يثير التساؤلات التالية:

1. ما هي نسبة انتشار اضطرابات النطق لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ؟
2. ما هي اضطرابات النطق الأكثر شيوعاً بين أولئك التلاميذ ؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اضطرابات النطق لدى أولئك التلاميذ ؟

4. هل توجد فروق في اضطرابات النطق وفقاً للعمر ؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ وفقاً لصفوفهم الدراسية (الصفوف: الأول، الثاني، والثالث) ؟

أهمية البحث:

تتحدد أهمية البحث فيما يلي:

1. توجيه الاهتمام إلى اضطرابات الطفولة، ومدى تأثيرها في شخصية ومستقبل الطفل، وضرورة التوسع في دراسة مثل هذه الاضطرابات، وإن كان ذلك على مستوى محليٍ محدود، وعلى حد علم الباحثَيْن فإن متغير البحث لم يخضع للدراسة في بيئة محلية مماثلة شكلت الصفوف الثلاثة الأولى للتعليم الأساسي مجتمعاً لتطبيقها.
2. قد يسد هذا البحث ثغرةً في مجال الدراسات والبحوث المحلية التي اهتمت باضطرابات النطق لدى الأطفال، ورغم محدوديته فإنه قد يضيف شيئاً للمكتبة ويساعد الباحثين في جامعاتنا الليبية.
3. الإيماء للجهات المختصة بمدى أهمية وضرورة تأهيل معالجين لاضطرابات النطق، وإمداد المجتمع بحملة الدبلومات التخصصية في هذا المجال من خلال فصول دراسية تقام لحملة الليسانس في المجال التربوي والنفسي، وذلك للندرة القائمة .

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

1. تحديد نسبة انتشار اضطرابات النطق لدى تلاميذ المرحلة (الحلقة الأولى).
2. التعرف على اضطرابات النطق الأكثر شيوعاً بين أولئك التلاميذ .
3. تبين وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث في اضطرابات النطق لدى التلاميذ.
4. تبين وجود فروق ذات دلالة في اضطرابات النطق وفقاً لمتغير العمر والصف.

المصطلحات والمفاهيم:

النطق: يعرفه إبراهيم الزريقات على أنه "العمليات الحركية الكلية المستخدمة في تخطيط وإنتاج الكلام " [الزريقات، 2005 : 153]

اضطرابات النطق: نقلاً عن عبد العزيز الشخص .. تعرف الطبعة الرابعة من الدليل التشخيصي

الإحصائي للاضطرابات العقلية الصادرة عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي (DSMIV 1994) اضطرابات النطق بأنها " فشل في استخدام أصوات الكلام المتوقعة نهائياً، والتي تكون مناسبة لعمر الفرد وذكائه ولهجته، ويتضح ذلك في إصدار صوتي رديء، أو تلفظ غير مناسب، ويتألف الاضطراب النطقي من أخطاء في إصدار الصوت، أو إبدال صوت مكان آخر، أو حذف أصوات مثل الحروف الساكنة التي تقع في آخر الكلمة، أو تشويه وتحريف لنطق الكلمة " [الشخص، 1997 : 58]

التعريف الإجرائي لاضطرابات النطق: يعرف الباحثان اضطرابات النطق على أنها عدم قدرة التلميذ على إصدار الأصوات الكلامية بشكلٍ سليم، ويشمل هذا: الحذف والإضافة والإبدال والتحريف، ويستدل على ذلك من خلال الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ على
مقياس عاشور لاضطرابات النطق – المستخدم في هذا البحث عند تطبيقه عليه.

الفونيم (الوحدة الصوتية) :

يعرفه إبراهيم الزريقات على أنه "أصغر وحدة في اللغة، والتي إذا ما وجدت مع غيرها من الوحدات، فإنها تكون معانٍ لكلماتٍ يسهل التمييز فيما بينها. "[الزريقات، 2005 : 153]

حدود البحث:

يقتصر البحث على عينة من تلاميذ الحلقة الأولى الصفوف: (الأول والثاني والثالث) لمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة خلال العام الدراسي (2014– 2015م).

الدراسات السابقة:

نظراً لأهمية النطق السليم وتأثيره في تكوين شخصية الفرد؛ فقد اهتمت دراسات وبحوث عدة بدراسة هذا المتغير الذي يشكل موضوع هذا البحث؛ وإن ارتبط ذلك بمتغيرات أخرى متنوعة ومختلفة تدور في فلك الموضوع؛ كالتحصيل الدراسي، والمتغيرات النفسية، والمتغيرات الأسرية، والعنف الأسري، وفاعلية البرامج التدريبية في تحسين تفاعل الطفل المضطرب، والتشخيص والعلاج، وغيرها من المتغيرات، ومن ذلك فقد اهتمت الدراسة التي أجراها حسام الدماصي (1991) بتوجيه الانتباه لأهمية مشكلات الكلام وأثرها على التحصيل الدراسي واللغة لدى أطفال المدارس مع المقارنة بين مستويات تحصيلهم الدراسي، وقد تكونت عينة الدراسة من 30 طفلاً، تراوحت أعمارهم بين (5– 6) سنوات، واستخدم الباحث في سبيل تحقيق أهدافه تلك – اختبار

ذكاء جماعي متمثل في (رسم الرجل) لجودانف، وقياس السمع لدى عينة الأطفال، وقياس التحصيل اللغوي باستخدام قوائم اللغة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروقاً جوهرية بين مستويات الحصيلة اللغوية للأطفال العاديين، كما أن هناك علاقة ذات دلالة بين التحصيل الدراسي ومشكلات الكلام، حيث أنها تؤثر في قدرة الطفل على التحصيل.

كما هدفت الدراسة التي أجراها عبدالعزيز الشخص (1991) إلى تحديد نسبة انتشار اضطرابات النطق والكلام لدى أفراد عينة من الأطفال السعوديين، ومدى اختلاف هذه النسبة باختلاف الجنس والعمر ونوع الاضطراب، وكان حجم العينة فيها: 2750 طفلاً وطفلة (1800 طفل، 950 طفلة)، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج مفادها أن نسبة اضطرابات النطق (مخارج أصوات الحروف) تمثل أعلى قيمة لتصل إلى 6.25%.

وأيضاً فإن دراسة عفراء خليل (2000) هدفت إلى التعرف على بعض المتغيرات الأسرية والنفسية لدى عينة من الأطفال المضطربين في الكلام، وتكونت عينة الدراسة من (40) طفلاً، بواقع (30) من الذكور، و(10) من الإناث– تم اختيارهم من معهد السمع والكلام بإمبابة في مصر– ممن تراوحت أعمارهم بين (9 – 12) سنة، وقد استخدمت الباحثة أنموذج فحص حالـــة التلعثم من إعداد معهد السمع والكلام بإمبابة، واختبار الذكاء المصور لأحمد زكي صالح (1974)، ومقياساً آخر لأساليب التنشئة الوالدية من إعداد علاء الدين كفافي (1979)، ورابعاً لقياس تقدير الذات لدى الصغار من إعداد ليلى عبد الحميد عبد الحافظ (1984)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال المتلعثمين والأسوياء في متغير التنشئة بأبعاده الأربعة (الحماية الزائدة، القسوة، بث القلق، والشعور بالذنب)، وكانت الفروق لصالح الأطفال المتلعثمين.

وتناولت دراسة طالب الجولاني (2007) العنف الأسري وعلاقته باضطرابات النطق والكلام، وهي دراسة ميدانية مقارنة أجريت على عينة من الأطفال المضطربين كلامياً والأطفال العاديين في مرحلة التعليم الأساسي بمدارس محافظة القنيطرة في سوريا، وقد تكونت عينة الدراسة من 60 تلميذاً من المدارس الابتدائية، وخلص الباحث لعديد النتائج أهمها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفرد عينة البحث من المضطربين – عند أدائهم على المقياس – تعزى لمتغيري الجنس أو الترتيب الولادي.

وسعت دراسة سعيد الغزالي (2007) إلى اختبار فاعلية برنامج تدريبي يعمل على تحسين تفاعل الطفل المضطرب مع الآخرين، وتقليل اضطرابات النطق لديه، وقد استهدفت الدراسة عينة من التلاميذ في الفئة العمرية (8- 10) سنوات ينتظمون بالمدرسة الابتدائية سجلت لديهم اضطرابات في النطق، واشتملت عينة الدراسة على (14) طفلاً ممن لديهم اضطرابات نطق وكلام بمدارس بني سويف في مصر، وفي هذه الدراسة: استخدم الباحث مقياس ستانفورد بينيه للذكاء في صورته الرابعة لسنة 1998، ومقياس سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم من إعداد : مصطفى كامل محمد 1990، وقد خلصت الدراسة إلى إثبات فعالية البرنامج التدريبي في تحسين مستوى النطق يعود لما اشتمل عليه البرنامج من إجراءات لتقوية جهاز النطق وتدريبات اللسان والتنفس والتمييز السمعي والبصري واللمس والتنبيهات اللغوية.

أيضاً فإن دراسة عصام عوّاد (2008) هدفت إلى التعرف على شيوع اضطرابات النطق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة في الفئة العمرية (8- 10) سنوات. واشتملت عينة الدراسة على (11015) تلميذاً، وقد اعتمد الباحث أداةً للدراسة مقابلة الأطفال وآراء المعلمين والمرشدين الطلابيين، واستبانة محكمة للقياس النطقي. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن نسبة الاضطرابات النطقية بشكلٍ عامٍ بين تلاميذ المدارس الابتدائية في مدينة جدة 9.55%.

أما دراسة روميرو (2000) ,Romero: فقد هدفت إلى تبين مدى فعالية برنامج العلاج الحركي اللفظي لدى عينة من الأطفال ذوي اضطرابات النطق، وتكونت عينة الدراسة من 15 طفلــة، 16 طفلاً ممن تتراوح أعمارهـم ما بين (8- 11) عـاماً، وقد
أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية العلاج الحركي اللفظي في خفض اضطرابات النطق.

كذلك فإن دراسة تيلور وفرانسيس(2003): استهدفت تشخيص وعلاج اضطرابات النطق باستخدام العلاج الإلكتروني مع طفل يبلغ من العمر سبع سنوات، في ختامها أسفرت عن نجاح البرنامج التشخيصي العلاجي متمثلا في تمكن الطفل من تغيير مكان نطق الحروف؛ فأصبح ينطقها بطريقة صحيحة مع تحسن نطق الطفل بصفةٍ عامةٍ.

تعقيب على الدراسات السابقة:

تلك الدراسات في مجملها ذات صلة ببحثنا الحالي؛ إذ أنها بتناولها لمتغير اضطرابات

النطق– وإن كان ذلك ربطاً بمتغيرات أخرى– فإن هذه الدراسات تعاملت مع هذه الاضطرابات؛ وعرجت ضمناً على طبيعتها سابرةً غور أنماطها المختلفة التي تناولناها في هذا البحث، ورغم اتفاق معظم الدراسات في هدفٍ رئيس متمثل في التعرف على اضطرابات النطق لدى الأطفال لاسيما التلاميذ منهم؛ إلا أنها اتخذت مناحٍ شتى في أهدافها الخاصة بكلٍ منها، وقد اتفقت معظم هذه الدراسات وعززت نتائج بحثنا هذا في النقاط المشتركة التالية:

نسبة الأطفال المتعرضين لاضطرابات النطق تتراوح بين 3% – 9% تقريباً من تلاميذ المدارس الابتدائية، كما أن اضطرابات الإبدال هي الأكثر شيوعاً بينها، أيضاً ثبات عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفرد العينات تنسب لمتغيري الجنس أو الترتيب الولادي، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد العينات وفقا لمتغيري العمر والصف الدراسي.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يفيد في جمع بيانات فعلية ومفصلة عن الظاهرة المستهدفة بالبحث، وهذا ما يعد ملائماً من حيث سعيهما للحصول على معلومات وحقائق عن واقع الظاهرة الحالي– أي اضطرابات النطق – كما أنه يساعد على التنبؤ العلمي بمسارها مستقبلاً.

عينة البحث:

بلغ عدد عناصر عينة البحث الحالي (158) تلميذاً بين ذكور وإناث كما يتضح في الشكل التالي:

الجدول رقم (1) يوضح الأعداد الكلية لعينة البحث

المدرسة	المرحلة الدراسية	العمر	ذكور	إناث	مجموع عدد التلاميذ
جيل المستقبل	الأول الأساسي	6	28	30	58
	الثاني الأساسي	7	36	12	48
	الثالث الأساسي	8	–	52	52
المجموع					158

أداة البحث:

لما كان الهدف الرئيس من هذا البحث هو التعرف على اضطرابات النطق لدى فئة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراته، فقد رأى الباحثان في مقياس (عاشور/2008) مقياساً مناسباً لذلك؛ وهو مقياس لتشخيص اضطرابات النطق لدى الأطفال من إعداد حاتم عاشور (2008) وهو يتكون من ثمانية عشر فقرة ذات أربع بدائل هي (0 في حالة النفي، 1 للدرجة المنخفضة، 2 للدرجة المتوسطة، 3 للدرجة الكبيرة) ويملأ هذا المقياس بواسطة الباحث، كما يشمل أربعة أبعاد هي:(الإبدال، الحذف، التحريف، الإضافة). أيضاً فإن هناك بطاقة ملاحظة لاضطرابات النطق ملحقة بالمقياس.

المعالجة الاحصائية:

لمعالجة البيانات إحصائياً تم استخدام الأساليب الاحصائية وفقاً لمعطيات موضوع البحث وأهدافه وتساؤلاته، ويمكن إبراز تلك الأساليب كالتالي:

1- النسبة المئوية : لتحديد معدلات الانتشار.

2- اختبار (مان وتني) للفروق في الرتب: وقد استخدم هذا الاختبار لتبين الفروق بين الذكور والإناث.

3- اختبار (كروسكال وألس): لقياس الفروق بين التلاميذ وفقاً للسن والمراحل الدراسية.

مناقشة النتائج:

1. نتائج التساؤل الأول:

ماهي نسبة انتشار اضطرابات النطق لدى تلاميذ المرحلة (الصفوف الثلاثة الأولى) ؟.

للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد العينة ممن تجاوزت درجاتهم درجة القطع (9) والذين يعانون اضطرابا في النطق؛ حيث يوضح الجدول التالي رقم (2) تلك التكرارات والنسب المئوية تبياناً لمدى شيوع اضطراب النطق بين أفراد العينة مجتمعين، وللذكور والإناث كل منهما على حدة:

العينة	الذكور		الإناث		العينة الكلية	
	ك	%	ك	%	ك	%
التكرار/ النسبة	1	1.56	3	3.19	4	2.53

الجدول رقم(2) يوضح التكرارات والنسب المئوية تبيانا لمدى شيوع اضطراب النطق بين أفراد عينة البحث

من خلال الجدول يتضح أن نسبة انتشار اضطرابات النطق لمجمل أفراد عينة البحث بلغت 2.53%، إلا أننا عند إجراء المقارنة بدراسات في مجتمعات بحثية أخرى لاحظنا أن هذه النسبة ترتفع إلى الضعف أو الضعفين؛ كما هو الحال في دراسة عبد العزيز الشخص (1991) عن عينة عامة من الأطفال حيث بلغت نسبة الانتشار 6.25%؛ أما في دراسة عصام عواد (2008) عن عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية فقد وصلت النسبة إلى 9.55 % ! وقد نتجه في تفسيرنا لهذا التباين ونعزو الأمر إلى طبيعة العينات والفئات العمرية التي تشملها، ويتضح ذلك جلياً من خلال المقارنة؛ إذ أن الفئة العمرية لعينة بحثنا اقتصرت فقط على التلاميذ في الصفوف الثلاثة الأولى، بينما عينة عواد (2008) كانت عينة منتقاة من تلاميذ المدرسة الابتدائية في كافة الصفوف، وكانت عينة الشخص (1991) عينة من أطفال المجتمع عامةٍ.

2. نتائج التساؤل الثاني:

ما هي اضطرابات النطق الأكثر شيوعاً بين أولئك التلاميذ ؟

للإجابة على هذا التساؤل تم حساب التكرارات والنسب المئوية للذكور والإناث والعينة الكلية؛ وذلك لأفراد العينة ممن تجاوزت درجاتهم الدرجة (3) باعتبارها مؤشراً على وجود نمطٍ من أنماط الاضطراب، والجدول التالي رقم (3) يوضح نسب انتشار اضطرابات النطق المختلفة لدى الذكور والإناث والعينة الكلية:

الاضطراب	الذكور ت2 64		الإناث ت942		المجموع ت1582	
	ك	%	ك	%	ك	%
إبدال	4	6.25	2	2.12	6	3.79
حذف	2	3.12	2	2.12	4	2.53
تحريف	2	3.12	2	2.12	4	2.53

إضافة	صفر	–	صفر	–	صفر	–

الجدول رقم (3) يوضح نسب انتشار اضطرابات النطق المختلفة لدى الذكور والإناث والعينة الكلية.

ونلاحظ من خلال الجدول أن الإبدال كان الأكثر شيوعاً بين التلاميذ بنسبة 3.79% يليه الحذف والتحريف بنسبةٍ واحدة بلغت 2.53 % ، وهذا ما أشارت إليه دراسات عدة في خلاصة نتائجها وافقت نتائج بحثنا، فعلى سبيل المثال طابق هذا الترتيب تماماً ما توصل إليه الشخص (1991) حيث جاء الإبدال المرتبة الأولى تلاه الحذف والتحريف، كما توافق ذلك مع النتائج التي تحصل عليها عواد (2008) حيث جاء الحذف والإبدال في مرتبة متقاربة تلاهما التحريف. أيضاً فإن نسبة شيوع اضطراب الإضافة في دراسة عواد جاءت في المرتبة الأخيرة ولم تتخط نسبة 0.4 % ، وهي بذلك قد تضاءلت لتقترب من نسبتها في بحثنا هذا التي كانت 0 % ، وهو ما يضفي قدراً من المصداقية والموضوعية على نتائج هذا البحث.

3. نتائج التساؤل الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اضطرابات النطق لدى أولئك التلاميذ ؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام اختبار (مان وتني) للفروق في الرتب بين الجنسين للاضطرابات المختلفة، والجدول التالي رقم (4) يوضح ذلك :

الاضطراب	النوع	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
إبدال	ذكور	64	82.70	529.3.00	.97	.32
	إناث	94	77.32	7268		
حذف	ذكور	64	77.26	4944.50	1.10	.26
	إناث	94	81.03	7616.50		
تحريف	ذكور	64	78.95	5053.00	.28	.77
	إناث	94	79.87	7508.00		

إضافة	ذكور	64	77.50	4960.00	1.66	.09
	إناث	94	80.86	760.00		
الدرجة الكلية	ذكور	64	81.43	5211.50	.55	.58
	إناث	94	78.10	7349.50		

جدول رقم (4) يبين الفروق في الرتب بين الجنسين في اضطرابات النطق

من الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة بين الجنسين في إصابة كليهما باضطرابات النطق؛ وهو أمر يتوافق مع ما خلص إليه طالب الجولاني (2007) في دراسته من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تعزى لمتغيري الجنس أو الترتيب الولادي. وإذا ما أخذنا في الاعتبار أن هذه الدراسة أجريت في مجتمعٍ بحثي آخر بدولة سوريا الشقيقة؛ فإن ذلك بطبيعة الحال يعزز ويؤكد صحة النتائج التي توصل إليها بحثنا هذا لاسيما ما يتعلق منها بعدم وجود فروق تذكر بين الذكور والإناث في نسبة تعرض كلا الجنسين لاضطرابات النطق.

4. نتائج التساؤل الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة في اضطرابات النطق بين أفراد العينة وفقاً لمتغير العمر؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار(كروسكال وألس) للفروق في الرتب:

المتغيرات	العمر	العدد	متوسط الرتب	كا^2	مستوى الدلالة
إبدال	6	58	99.12	31.87	.000
	7	48	64.22		
	8	52	71.72		
حذف	6	58	76.22	10.213	.01
	7	48	75.22		
	8	52	87.11		
تحريف	6	58	79.41	.052	.974
	7	48	79.08		

	8	52	79.99		
إضافة	6 7 8	58 48 52	77.50 77.50 83.58	8.313	.02

الجدول رقم (5) يوضح الفروق في اضطرابات النطق بين أفراد العينة وفقاً لمتغير العمر باستخدام اختبار (كروسكال وألس) للفروق في الرتب

من الجدول السابق يمكن القول بأن هناك فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.05 في اضطرابي الإبدال والحذف تعزى لمتغير العمر لصالح الأصغر سناً، وهنا تتوجب الإشارة إلى نتيجةٍ مماثلة توصل إليها عبد العزيز الشخص (1991) من خلال دراسته لعينة ممثلة لأطفال المجتمع السعودي يشير فيها إلى أن اضطرابات النطق تحظى بنسبة مرتفعة في العمر الزمني (– 6) أي ستة سنوات فأقل، مع انخفاضها بين الأطفال في العمر (12–) أي أطفال الثانية عشرة عمراً فما فوق.

5. نتائج التساؤل الخامس:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ وفقاً لصفوفهم الدراسية ؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار (كروسكال وألس) للفروق في الرتب :

المتغيرات	الصف	العدد	متوسط الرتب	قيمة كا^2	مستوى الدلالة
إبدال	1 2 3	58 48 52	99.12 64.22 71.72	31.871	.000
حذف	1 2 3	58 48 52	76.22 75.22 87.11	10.213	.006
تحريف	1 2	58 48	79.41 79.08	.0521	.974

		79.99	52	3	
		77.50	58	1	
.016	8.313	77.50	48	2	إضافة
		83.58	52	3	

الجدول رقم (6) يوضح الفروق في اضطرابات النطق بين أفراد العينة وفقاً لمتغير الصف باستخدام اختبار (كروسكال وألس) للفروق في الرتب

نستنبط من الجدول أنه؛ وفيما عدا اضطراب (التحريف)؛ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطرابات النطق الأخرى؛ حيث يلاحظ وجود فروق في اضطراب (الإبدال) وفقاً لمتغير الصف لصالح الصف الأدنى؛ ومن وجهة نظر الباحثَين فإن ذلك قد يعزى لسببين: أولهما أن ذلك يقع لصالح تلاميذ الصف الأدنى؛ وهذا أمر طبيعي ربطاً بمرحلة النمو الفسيولوجي التي ينتمون إليها؛ إذ أن سماتها على تماسٍ مباشر مع نفس المرحلة لأطفال ما قبل المدرسة، وثانيهما أن اضطرابات الإبدال هي الأكثر شيوعاً بصفةٍ عامة؛ وبالتالي ستكون هي السمة الغالبة دون بقية الاضطرابات .. كذلك فإن الروسان [2001 : 250] تشير معززةً هذا الاستنتاج بالقول "إن الإبدال والإضافة يعتبران أمراً طبيعياً ومقبولاً حتى سن دخول المدرسة".

كذلك يلاحظ – من الجدول – وجود فروق في اضطرابي (الحذف والإضافة) لصالح الصف الأعلى، وعلى الرغم من أن عواد (2008) والشخص (1991) على سبيل المثال يضعان الإبدال والحذف في مرتبتين متقدمتين تكادا تكونان متساويتين ويعطيانهما الأولوية إحصائيا من ناحية الانتشار تطابقاً مع ما خلصت إليه نتائج بحثنا هذا، إلا أننا لم نعثر في مصادرنا المحدودة على ما يعزز ذلك بالنسبة لاضطراب (الإضافة).

التوصيات :

1. إيجاد الموقع المناسب للاختصاصي النفسي في الملاكات والهياكل التنظيمية لمؤسسات التعليم الأساسي، بحيث يتولى القيام بدوره الإرشادي والعلاجي المناط به، ومن ذلك استخدامه لأساليب الاستقصاء المنظم من استبانة وقياس وإحصاء لتشخيص وإحالة الحالات النفسية لا سيما ما يتعلق منها باضطرابات التخاطب التي تظهر مبكراً بين التلاميذ ويتجاهلها الأهل عادةً .

2. توعية الأسرة إعلامياً بجدوى الاهتمام المبكر باضطرابات النطق لدى أطفالها، الأمر الذي يحد من تفاقم تلك الاضطرابات، ويخفف من حدتها ويسهل عملية علاجها.
3. حث الأسرة والمدرسة على تقبل وتشجيع الطفل ذي اضطراب النطق، وبث الثقة في نفسه من خلال إشعاره على الدوام بأن محاولاته تحقق نجاحاً يوماً بعد آخر.
4. التركيز على التدريب النطقي في المدارس الأساسية للتلاميذ الذين يعانون مشكلات نطقية؛ وذلك من خلال إرسال اختصاصيين في النطق بشكلٍ دوري إلى تلك المدارس من قبل الجهات المختصة.
5. وضع سياسات لبناء برامج وقائية من اضطرابات اللغة.
6. الإيماء للجهات المختصة بضرورة وضع برامج لتشخيص اضطرابات اللغة لدى الأطفال وإجراء فحوصات دورية لهم، وتقديم الخدمات اللازمة عند الحاجة.
7. تدريب الأسرة علي توظيف مهارات الطفل اللغوية في المواقف الحياتية الطبيعية.
8. تشجيع الطفل على الكلام، والتحدث والتعبير بطلاقة، والقراءة المسموعة للقصص والحكايات لاسيما القصص المصورة منها.

المقترحات:

1. تشجيع الباحثين على إجراء مزيد من البحوث في مجال اضطرابات الكلام والنطق، وذلك لندرة البحوث في هذا المجال.
2. إجراء مزيد الدراسات لمعرفة مدى شيوع اضطرابات النطق في مجتمعات بحثية أخرى مع التوسع في عدد أفراد العينة وصولاً إلى نتائج أكثر دقة.
3. إجراء دراسات مقارنة وتتبعيه بين التلاميذ المصابين باضطرابات النطق والتلاميذ الأسوياء ربطاً بتحصيلهم الدراسي.
4. الشروع في دراسات أخرى تنظر في علاقة متغير اضطرابات النطق بمتغيرات أخرى كأساليب العقاب المدرسي، وأساليب التنشئة الاجتماعية، ومن ثم تبين مدى تأثير هذه الأساليب في نشأة تلك الاضطرابات.
5. إجراء دراسات لمعرفة أثر البرامج العلاجية النفسية والتربوية على الأطفال المضطربين لغوياً.

6. إجراء دراسات تعتمد على تجربة برامج إرشادية يعدها الباحثون لمساعدة المعلمين في التعرف على التلاميذ ذوي اضطرابات النطـــق؛ بحيث تمكـن أولئك المعلميــن من إحالتـهم للتشخيص الدقيق بغرض تقييم مهاراتهم اللغوية.

المراجع:

1. إبراهيم الزريقات، اضطرابات الكلام واللغة. التشخيص والعلاج، دار الفكر، عمان، الأردن، 2005م.
2. حسام الدماصي، الحصيلة اللغوية والتحصيل الدراسي للأطفال الذين يعانون من مشكلات الكلام، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، القسم الطبي، جامعة عين الشمس، 1991م.
3. سعيد الغزالي، فعالية برنامج تدريبي لتحسين مستوى النطق لدى عينة من الأطفال، جامعة الطائف، السعودية، 2007م.
4. طالب الجولاني، العنف الأسري وعلاقته باضطرابات النطق والكلام، دراسة ميدانية مقارنة على عينة من الأطفال المضطربين كلامياً والأطفال العاديين في مرحلة التعليم الأساسي بمدارس محافظة القنيطرة، سوريا، 2007م.
5. عبد العزيز الشخص، اضطرابات النطق والكلام، مطبعة النعمان الذهبية، الرياض، 1997م.
6. عبد العزيز الشخص، اضطرابات النطق والكلام: خلفيتها، تشخيصها، أنواعها، علاجها، شركة الصفحات الذهبية المحدودة، الرياض، السعودية، 1997م.
7. عصام عوّاد، اضطرابات النطق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جدة، السعودية، 2008م.
8. عفراء الخليل، بعض المتغيرات الأسرية والنفسية لدى عينة من الأطفال المضطربين في الكلام، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، 2000م.
9. فيصل الزراد، اضطرابات النطق والكلام، دار المريخ للنشر، الرياض، السعودية، 1990م.

الفهرس

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
1	الافتتاحيـــــــــــــــة		5
2	دلالة الكناية في سورة البقرة	أ. سليم الصديق	6
3	الدلالة في كتب الأخطاء الشائعة "العربية الصحيحة لأحمد مختار عمر" أنموذجا	د. صالح أحمد صافار	31
4	اضطرابات النطق لدى عينة من تلاميذ الحلقة الأولى لمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراته	د. حسن سالم الشهوبـــي أ. محمد صالح بن صـــلاح	58
5	دور الإرشاد النفسي المنبثق عن الشريعة الإسلامية في علاج بعض مشكلات الشباب الليبي المعاصر	أ/إبراهيم خليفة المركز	73
6	العناصر التيبوغرافية ودورها في الإخراج الصحفي	د/عمران الهاشمي المجدوب	98
7	تقييم بعض مدخلات مؤسسات رياض الأطفال بمدينة مصراتة في ضوء معايير الجودة	د. علي إمحمد الحشاني	128
8	دراسة الأخطار الجيومورفولجية بمنطقة حوض وادي غاوغاو باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد	د/ رجب فرج سالم اقنيبر	151
9	مفهوم صورة الجسد وعلاقتها بالاستعداد للعصابية لدى طلبة المرحلة الثانوية	د. صالح المهدي الحويج	182
10	الصور البيانية في الأمثال النبوية "نماذج مختارة"	د . مصطفى رجب الخمري	191
11	تأثير التلوث الناتج عن صناعة الإسمنت على الأس الهيدروجيني للتربة ومدى تأثيره على نمو النبات "الفول" Vica Faba L	د/نوري سالم محمد النعاس د/عطية رمضان الكيلاني	217
12	المتاشبه اللغوي عند القراء والمفسرين "تأليفا وتطبيقا"	أ/ يونس يوسف أبو ناجي	232
13	رسالة في مباحث البسملة لأحمد بن زين دحلان "ت1304هـ"	د/ عمر علي سليمان الباروني	258
14	نظرية العبقرية عند كانط	د/ نور الدين سالم ارحومة قريبع	286
15	ماهية النص الأدبي خطاب إلى متذوقي الأدب	د/عادل بشير الصاري	305

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
16	كفايات التعليم الإلكتروني ومدى توفرها لدى هيئة التدريس بكلية التربية جامعة المرقب	د/ خالد محمد التركي	323
17	استعمال كاف التشبيه حرفا واسما	أ / امباركة مفتاح التومي	352
18	المؤرخ نقولا زيادة وليبيا "دراسة في المعاصرة التاريخية حياة وتأليفا"	د/عمرو رمضان حمودة	369
19	فاعلية المرأة الطوارقية في الرواية الليبية " إبراهيم الكوني أنموذجا"	د. خالد مهدي صالح	396
20	ضوابط بيع التقسيط في الشريعة الإسلامية	د/ الصادق المبروك الصادق	415
21	أثر دراسة الفقه المقارن في تضييق شقة الخلاف بين المذاهب الفقهية	د/ محمد إبراهيم الكشر	442
22	Morphology and composition of $CuInSe_2$ that film deposited by Stacked Elemental Layers for solar cells application	M. Alshuaib[a], G. E. A. Muftah[a] and E. M. Ashmila [b]	462
23	A novel Piggyback Scheme to Improve the Performance Of MAC Layer Based on IEEE802.11n	Dr. Ali Ahmad Milad Dr. Saad Mohamed Lafi	476
24	Problems of English prepositions in EFL learners' translation quality	Ahmed Haggar Sakin Ahmed	487
25	L’argent peut-il effacer les valeurs morales ? Le Père Goriot de Balzac est un type.	Al Bagdadi Zidane	501
26	الفهرس		516

يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :

- أصول البحث العلمي وقواعده .
- ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .
- يرفق بالبحث المكتوب باللغة العربية بملخص باللغة الإنجليزية ، والبحث المكتوب بلغة أجنبية مرخصا باللغة العربية .
- يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .
- تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون .
- التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلا .

تنبيهات :

- للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .
- يخضع البحث في النشر لأوليات المجلة وسياستها .
- البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

Information for authors

1- Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.

2- The research articles or manuscripts should be original, and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal, or is a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.

3- The research article written in Arabic should be accompanied by a summary written in English.

And the research article written in English should also be accompanied by a summary written in Arabic.

4- The research articles should be approved by a linguistic reviewer.

5- All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.

6- All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

Attention

1- The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.

2- The accepted research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.

3- The published articles represent only the authors viewpoints.